الخواص اذا بخر البيت بريش من ريشه طرد الهوام عنه
وعينه اذا علقت على صاحب النسيان ذكر ما نسيه ورئته
اذا حمله انسان وخاصم غلب وقضيت حاجته وظفر بما
يريد ولحمه اذا اكل مطبوخا نفع القولنج وان بخر بشحمه
برج حمام لم يقربه شي يوذيه ومن علق عليه لحيه
لا سفل احبه الناس على ما ذكروا والله اعلم باب

حرف الواو ورشان طير يتولد بين الحمام والفاخت
وهو حسن شديد الحنو يقال انه يقتل نفسه اذا
امسك القناص اولاده من شدة الحنو قال بعضهم انه
يقول في صياحه لدوا للموت وابنوا للخراب والهدهد
يقول اذا نزل القضا عمي البصر والفاخته تقول ليت
هذا الخلق ما خلقوا وليتهم اذا خلقوا علموا لماذا
خلقوا وليتهم عملوا لما علموا والخطاف يقول قدموا
خيرا تجدوه عند ربكم والحمامه تقول سبحان
المذكور بكل لسان وللدراج يقول الرحمن على العرش
استوى والعقاب يقول البعد عن الناس
رحمة ومن الطيور من يقرا الفاتحة كالدرة ويمد
صوته بولا الضالين كالقاري والله اعلم باب

حرف اليا ياجوج وماجوج سموا بذلك لكثرتهم
وقيل بل هو اسم اعجمي غير مشتق قال مقاتل هم الترك
ولد يافث ابن نوح وقول من قال نام آدم فاحتلم
فالتصق منيه بالتراب فتناسل منه هذا الحيوان مردود
بعدم احتلام الانبيا عليهم السلام وفي الحديث
ياجوج وماجوج امة عظيمة لا يموت احدهم حتى يرى من
ظهره الف نسمة انثى وهم اصناف منهم ما طوله عشرون

ذراعا

ذراعا وما طوله ذراع واقل واكثر وعن علي رضي الله تعالى عنه
ان لهم مخالب الطير وانياب السباع وتداعي الحمام وتسافد
البهايم ولهم شعور تقيهم الحر والبرد واذا انسوا في
الارض كانا ولهم بالشام واخرهم بخراسان يشربون مياه
المشرق الى بحيرة طبريه ويمنعهم الله تعالى من مكة والمدينة
وبيت المقدس وياكلون كل شي يمرون به ومن مات منهم اكلوه
ويقال ان صنفا منهم له اذنان احداهما صلده والاخرى
وبره يلتحف باحداهما ويفترش بالاخرى وفي الحديث انه
عليه الصلاة والسلام سيل هل بلغتهم الدعوه فقال
دعوتهم ليلة اسري بي فلم يجيبوا فهم خلق النار
وفي الحديث ايضا ان الله عز وجل اذا كان يوم القيامة
قال يا آدم ارسل بعث النار فيقول يا رب وما بعث النار
فيقول الله تعالى من كل الف تسعمايه وتسعون واحدا للنار
وواحد للجنة قال فاشتد الامر على المسلمين فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابشروا فان من ياجوج وماجوج
الف والحد منكم واحد وفي الحديث ان رجلا جا الى النبي
صلى الله عليه وسلم اخبره بالروم فقال صفه فقال
يا رسول الله انطلقنا الى ارض ليس لاهلها الا الحديد يعملونه
فدخلت في بيت فلما كان وقت الغروب سمعت صيحة عظيمة
افزعتني فارتعت منها قال فقال لي صاحب البيت لا باس
عليك ان هذه الصيحة اصوات قوم يذهبون هذه الساعة
من خلف هذا الردم اتريد ان تنظر الى هذا الردم تنظر
اليه قلت نعم قال فلما كان من الغد انطلق بي اليه فرايته
فاذا لبنه مثل الصخر ومسكها ميره مثل جذوع النخل
كله من حديد كانه البرد المحبره قال فقال رسول الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)